



إيران في أسبوع

لتصوير طهران على أنها طرفٌ خاضع لإطار سياسي خارجي، وهو ما يتعارض مع ما تحاوُل إبرازه وتروج له القوى «الأصولية».

إضافةً إلى ذلك، يُظهر القرار أن طهران تفضل أدوات النفوذ غير المباشرة والمشبّكة بالمصالح الاقتصادية والسياسية الثانوية، في تعبيرٍ عن تقدير براغماتي للبيئة الإقليمية، وحرصٍ على تجنّب أي مكاسب رمزية قد تُحوّل إلى خسارة استراتيجية، سواءً داخليًا بين الفصائل، أو خارجيًا في ميزان القوى الإقليمي.

ويأتي غياب إيران عن القمة لتجنّب أي مواجهةٍ قد تُضعف موقعها في الديناميات الإقليمية أو تحرق أي مساحةٍ محتملةٍ للمفاوضات المقبلة مع القوى الدولية والإقليمية. في الوقت الراهن تتجنّب إيران الانخراط المباشر في تجمعاتٍ يمكن أن تُكشف فيها حدود نفوذها، أو تُقارن قدراتها الاقتصادية والدبلوماسية مع قوى إقليمية أكثر قدرةً على التأثير، مثل السعودية. كما أن المشاركة في القمة كانت ستضع طهران في موقفٍ حساس تجاه المبادرات الأمريكية السابقة، وربما تُستغل

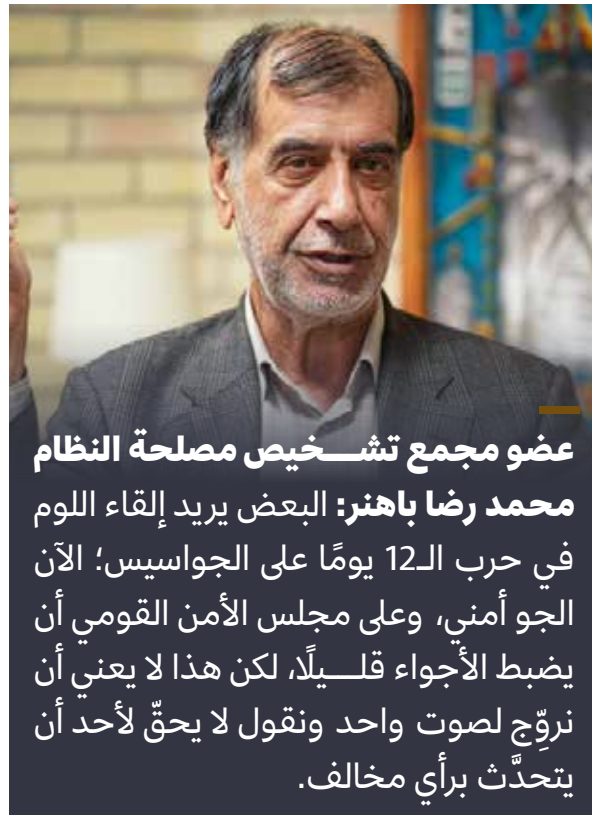
رفض إيران المشاركة في قمة «شرم الشيخ» لا يمكن اختزاله في مجرد موقفٍ أيديولوجي أو رفضٍ رمزي. «الإصلاحيون» انتقدوا الغياب باعتباره فرصةً ضائعةً للحوار والتأثير والتواصل الإقليمي، بينما «الأصوليون» اعتبروه «مهزلة» لا تستحق المشاركة، خاصةً إذا كانت القمة مرتبطةً بخطط ومبادرات دولية يُنظر إليها داخليًا على أنها مفروضة أو مضخمة. وراء هذا الانقسام الداخلي، تُكشف دوافع أعمق تتعلق بالمصالح الاستراتيجية والقيود الواقعية التي تواجه السياسة الإيرانية.

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



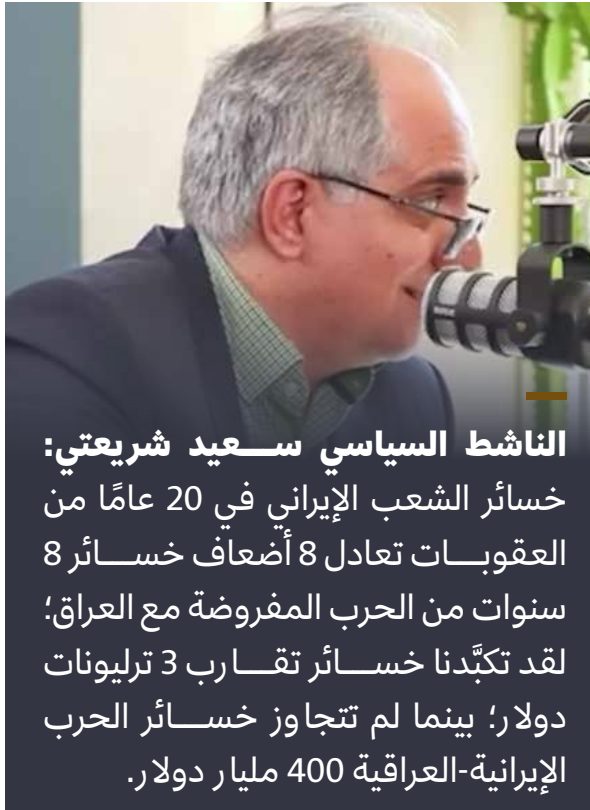
وزير الخارجية عباس عراقجي (مغرّدًا)
معلّقًا على تصريحات ترامب بـ«الكنيست»: يُمكن لترامب أن يكون إمّا رئيس سلام أو رئيس حرب، لكن لا يُمكنه أن يكون كليهما، وأصبح واضحًا أنّه تأثّر بمعلومات غير صحيحة تعتبر أنّ برنامجنا النووي السلمي على أعتاب التسلّح.



عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محمد رضا باهنر: البعض يريد إلقاء اللوم في حرب الـ 12 يومًا على الجواسيس؛ الآن الجو آمن، وعلى مجلس الأمن القومي أن يضبط الأجواء قليلًا، لكن هذا لا يعني أن نرّوج لصوت واحد ونقول لا يحقّ لأحد أن يتحدث برأي مخالف.



الرئيس مسعود بزشكيان (خلال اجتماع مع المحافظين): لا نطمح في أرض أحد لكننا سنُتمل عيون من يطمع بإيران، وبإمكاننا تنفيذ ما نراه، وإذا نظرنا إلى وثيقة الرؤية التي تستهدف وضع إيران في المرتبة الأولى بالمنطقة وتكون مصدر إلهام، فإننا نستطيع أن نصل إلى هذه المكانة.



الناشط السياسي سعيد شريعتي: خسائر الشعب الإيراني في 20 عامًا من العقوبات تعادل 8 أضعاف خسائر 8 سنوات من الحرب المفروضة مع العراق؛ لقد تُجبدنا خسائر تقارب 3 ترليونات دولار؛ بينما لم تتجاوز خسائر الحرب الإيرانية-العراقية 400 مليار دولار.

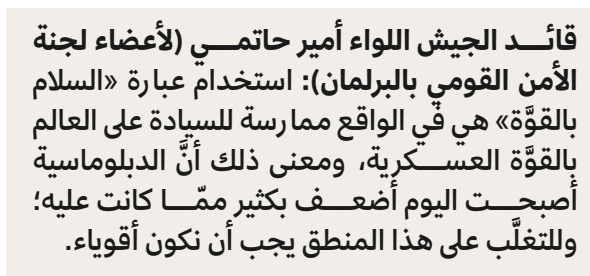


عضو لجنة الأمن القومي بالبرلمان أحمد بخشايش أردستاني: لقد رَفَعَ المرشد قيود مدى الصواريخ، وإذا تمكّنت الحكومة من إدارة أوضاع البلاد والاحتجاجات لمدة سنة أشهر سيتقدّم الغرب بنفسه باقتراح التفاوض، على النظام أن يتجاوز مرحلة ترامب بأيّ شكل.

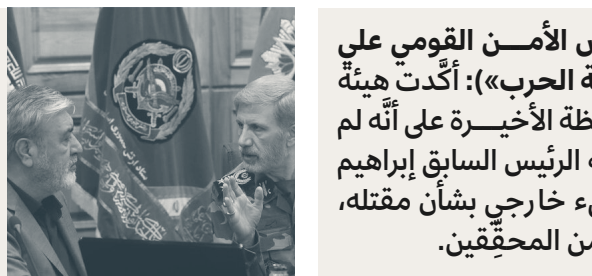


وزير الخارجية الأسبق منوشهر متكي: عُمر الاتفاق النووي سينتهي في 17 أكتوبر 2025م؛ لقد حان الوقت الآن لانسحاب إيران رسميًا منه، وقد تحمّل الشعب الإيراني «البطل» عقوبات كانت أشدّ حتى من محتوى القرارات السابقة لمدة عشر سنوات بعد توقيع ذلك الاتفاق.

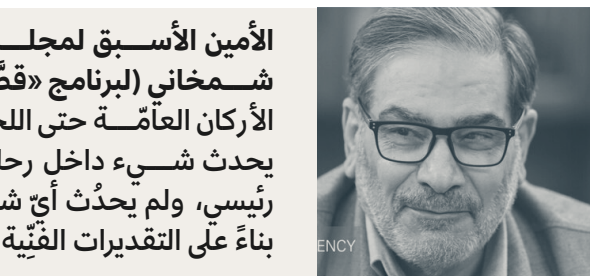
أمني وعسكري



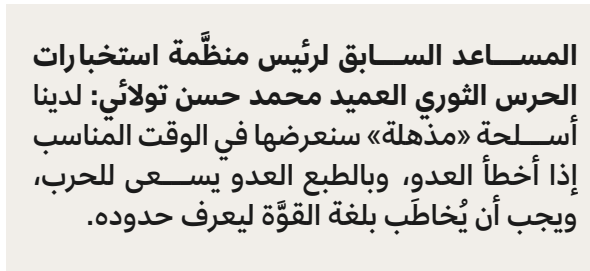
قائد الجيش اللواء أمير حاتمي (لأعضاء لجنة الأمن القومي بالبرلمان): استخدام عبارة «السلام بالقوّة» هي في الواقع ممارسة للسيادة على العالم بالقوّة العسكرية، ومعنى ذلك أنّ الدبلوماسية أصبحت اليوم أضعف بكثير ممّا كانت عليه؛ وللتغلب على هذا المنطق يجب أن نكون أقوياء.



الأمين الأسبق لمجلس الأمن القومي علي شمعاني (لبرنامج «قصة الحرب»): أكدت هيئة الأركان العامة حتى اللحظة الأخيرة على أنّه لم يحدث شيء داخل رحلة الرئيس السابق إبراهيم رئيسي، ولم يحدث أيّ شيء خارجي بشأن مقتله، بناءً على التقديرات الفتيّة من المحققين.



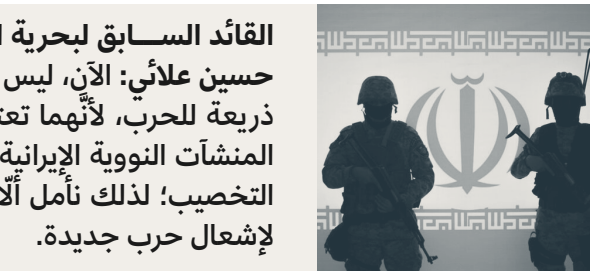
القائد السابق لبحرية الحرس الثوري العميد حسين علائي: الآن، ليس لدى أمريكا وإسرائيل أيّ ذريعة للحرب، لأنّهما تعتقدان أنّهما دَمَرتا جميع المنشآت النووية الإيرانية وسلبتا إيران القدرة على التخريب؛ لذلك نأمل ألاّ تسعى أمريكا وإسرائيل لإشعال حرب جديدة.



المساعد السابق لرئيس منظمة استخبارات الحرس الثوري العميد محمد حسن تولائي: لدينا أسلحة «مذهلة» سنعرضها في الوقت المناسب إذا أخطأ العدو، وبالطبع العدو يسعى للحرب، ويجب أن يُخاطب بلفة القوّة ليعرف حدوده.

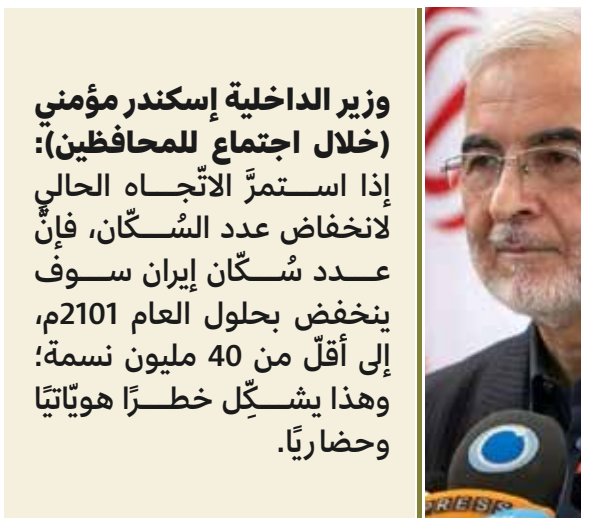


القائد السابق لبحرية الحرس الثوري العميد حسين علائي: الآن، ليس لدى أمريكا وإسرائيل أيّ ذريعة للحرب، لأنّهما تعتقدان أنّهما دَمَرتا جميع المنشآت النووية الإيرانية وسلبتا إيران القدرة على التخريب؛ لذلك نأمل ألاّ تسعى أمريكا وإسرائيل لإشعال حرب جديدة.



القائد السابق لبحرية الحرس الثوري العميد حسين علائي: الآن، ليس لدى أمريكا وإسرائيل أيّ ذريعة للحرب، لأنّهما تعتقدان أنّهما دَمَرتا جميع المنشآت النووية الإيرانية وسلبتا إيران القدرة على التخريب؛ لذلك نأمل ألاّ تسعى أمريكا وإسرائيل لإشعال حرب جديدة.

اجتماعي وثقافي



وزير الداخلية إسكندر مؤمنی (خلال اجتماع للمحافظين): إذا استمرّ الاتجاه الحالي لانخفاض عدد الشگان، فإن عدد سُكّان إيران سوف ينخفض بحلول العام 2101م، إلى أقلّ من 40 مليون نسمة؛ وهذا يشكّل خطرًا هويّاتيًا وحضاريًا.



نائب الرئيس محمد رضا عارف: تتحرّك حاليًا من مسار الانتفاخ على العقوبات نحو تنحيها تمامًا؛ نظرًا لأنّ الانتفاخ عليها له تكاليف، ونأمل مع الخبرة المكتسبة في الحكومة والإرادة الوطنية أن نتمكّن من تنحية العقوبات، ولن نكتفٍ بالمقاومة وسنواصل طريقنا بثبات.



مساعد وزير الصحة علي رضا رئيسي: استنادًا إلى مسح منفذ، فإنّ 25% من أفراد المجتمع يعانون من أحد الاضطرابات النفسية، ويُعتبر الاكتئاب والقلق أكثر أنواع الاضطرابات شيوعًا، ويعمل 3200 أخصائي نفسي في 103 مراكز تقدّم خدمات نفسية للمرضى.



موقع «اعتماد أونلاين»: بعد 6 سنوات، مجموعة العمل المالي «FATF» تدعو رسميًا رئيس مجلس منع ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في إيران هادي خاني؛ لإجراء مفاوضات بصورة حضورية في مدريد بشأن تطبيع ملف إيران وتعليق الإجراءات المضادة.



بيان لوزارة التجارة الأمريكية: إدراج أسماء 29 شركة في الصين وتركيا والإمارات في قائمة الكيانات الخاضعة لقيود التصدير والتراخيص الخاصة؛ لشراؤها ونقلها لقطع تمّ تحديد استخدامها في أنظمة الطائرات المسيّرة من قبل جماعات متحالفة مع إيران.



موقع «إيران واير»: وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو يعلن عن إطلاق سراح لينارد موتيريلوس؛ السائح الفرنسي-الألماني الشاب، الذي أُلقي القبض عليه أثناء ركوبه دراجة هوائية في إيران خلال حرب الـ 12 يومًا، وهو من عشاق الرياضة والسفر.

الافتتاحيات:



صحيفة «هم ميهن»

الردّ المناسب: كانت أسباب عدم مشاركة إيران في مؤتمر شرم الشيخ مُتوقعة بشكل أو آخر؛ فأيران تقدّم نفسها عمومًا بأنّها منعزلة عن العالم، لأنّها لا تقبل النظام الدولي القائم من الأساس. المفارقة المضحكة كانت ذهابهم إلى نيويورك والجمعية العامة بوفد إيراني مكوّن من 130 شخصًا؛ لإعلان موقفهم الرفض لهذا النظام العالمي، ولإيصال صوتهم للعالم! بينما لم يكن هذا السلوك إلاّ للاستهلاك المحلي، ولم يؤدّ إلاّ إلى زيادة نفقات إيران على المستوى العالمي. (محرّر صحيفة «هم ميهن»)



صحيفة «آرمان ملي»

علينا ألاّ نضخّم قمّة شرم الشيخ: أصبح عدم حضور إيران في قمّة شرم الشيخ بمصر موضوع الساعة، وقد أبدى أصحاب وجهات النظر المختلفة آراءهم. بعض الآراء الممزوجة بالغضب والعاطفة، والبعض الآخر بناءً على توجهاتهم السياسية، عمدت إلى تضخيم قمّة شرم الشيخ واعتبرت عدم حضور إيران بمثابة كارثة وطنية. كان حضور إيران سيُعتبر إضفاءً للشرعية على خطة ترامب المشبوهة والمليئة بالغموض، وكان عدم المشاركة هو الردّ السلبي على تفسير أمريكا الخاطئ لكلمة السلام الجميلة. (سفير إيران الأسبق في أدريجان محسن باك آيين)



صحيفة «همشهري»

منطق «الجمهورية الإسلامية» في شرم الشيخ: لماذا لم تستجب «الجمهورية الإسلامية» لدعوة الأمريكيين، ولم تشارك في قمّة شرم الشيخ؟ قال البعض إنّّه كان يجب أن تذهب وتصرخ بصوت عال، واعتبرها آخرون فرصةً لخفض العقوبات. لكنّ أسباب رفض حضور إيران واضحة، وكلّ منها يستند إلى العقل والتجربة والإعلام. عالم اليوم هو عالم الصورة والرأي العام؛ وقف إطلاق النار في غزة كان أيضًا نتاجًا لهذا الرأي العام، وليس لطفًا من أمريكا. إنّ حضور إيران في القمّة، يعني إضفاء الشرعية على الاستعراض المنتصر للمهزومين. (المدير المسؤول في صحيفة «همشهري» محسن مهديان)



صحيفة «ابنكار»

استجواب بنكهة الأوراق السياسية: بينما تصارع إيران تحديّات اقتصادية واجتماعية وسياسية متعدّدة، يسعى البعض في البرلمان إلى تصفية حسابات شخصية وسياسية، بدلًا من التركيز على مشاكل الشعب الحقيقية. ومن أبرز الأمثلة على هذا الوضع، الخطوة الأخيرة التي اتّخذتها مجموعة من النواب لاستجواب وزراء حكومة بزشكيان. هذه الخطوة لا تُسهم في حل المشكلات، بل تبدو في الغالب محاولة لتأمين مصالح هذه المجموعة. (محلّ الشؤون السياسية سعيد باي بند)